

من العار والاشارة وروى الناس عن العلو في عليها
لانه قد انساها العالم والجاهل والمقصود بالشيخ
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ليس اول من فتح هذا
الباب بل ما ذكره هو ما عليه جمهور العلماء واول
شيء مما رايت في بعض رساليه وثبنا ما شاع عنه
اتباعه ودواعي ملاءم القاع من ذلك انه يقول
يدعي في المهمات الا الله عز وجل والثر الخلق يدعي
سواه في كل محل اذا عثرت الذاله نادى من يعتقد
كالشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ احمد بن مخلوف او
العبد ومنه او البدوي او العلوي واذا مسمم الضم
في التبري كلفهم شيخ بلده في زعمه وهذا القول
عبد الوهاب يقول والمشركون وليس هو اول من
قال هذه المقالة بل قد سبق اليها حتى قال بعض أهل
العلم ان هؤلاء اقبل حالاً من المشركين فان الله تعالى
يقول في المشركين واذا مسلم الضم في البحر صلواتنا
تدعوننا لا اياه وهم في البحر اذا مسمم الضم يدعون
حتى ان كل مرتكب وساعة لهم شيخ يجعله قاله
فليس الشيخ اول من فتح لهذا الباب قال من لم يركب
هذه الطائفة ومنهم صاحب الرسالة انهم يشهدون
ان لا اله الا الله ويقعدون باركان الاسلام واهل الكفر
لا صلوة لهم ولا صيام ولا اسلام فليقاس بغيره
الذي اسلموا به الشرك وهم يعلمون ان الامر بذلك
سجانه وتعالى يقول الشيخ رحمه الله ومن تبعه
الشهاة كما تنفع الخوارق ولا صلواتهم التي تنفع
غير القرون صلواتهم مع صلواتهم ولا الصلوات والقرآن
القدرا

القدرا ومن تشبه بغيره فهو منهم وكونهم يعلمون انهم
بيد الله عز وجل والمشركون يعلمون ذلك قال الله تعالى
فما طبار رسول صلى الله عليه وسلم قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجزي ولا يجار عليه ان لستم تعلمون شيئا
لله فهذا جوارات المشركين على خاتم النبي وهذا
الضلع من الفرض لا يدخله العبد في تزعمه احد
فانه يتوهم فيه عابد الضم والمؤمن كما يتوهم الظل
ما ان الله رب رب كل شيء قل تعالى في اول الامانة
خطاب المشركين قل لئن اراهم من انتم انتم
ستقولون لله واول رسول صلى الله عليه وسلم يقول
من رب السموات السبع ورب الارض العظيم يقولون
له وغاية ما فعله المشركون انهم عبدوا الله تعالى
بكيفية تهاهم عنها وقد زينها الشيطان في قلوبهم
وصرحوا بقولهم ما نعبدكم الا للتقريب الى الله عز وجل
فتخلوا عما انتم احقر مما انتم انبيد والله تعالى محيط
الاصنام واسطه وهي في الاصل صور قطع صالحة
والانتم من النوح خذ ما قال الله تعالى من واصبر
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم قل من انتم
من الساء والامراض انما يملك السم والابصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر
الامر فسيقولون الله الاله قال المشرك يعلم ان الله تعالى
بيده ملكوت كل شيء ولم ينكر وجود الحق تعالى
انما ينكر رسالة الرسول فانه قال المشركون انهم
اول الرسل لا اعلم ان رسول الله يخاف علمه عند
يد عظيم قال الملائكة قومه انما نراك في صلال قباين